[387] رابع شهر رمضان المبارك للسنة السابعة والثلاثين بعد المائة والالف. وقد حضرت درسه وقابلت في شرح اللمعة عنده، والشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن أحمد البلادي الآتي ذكره انشاء الله، والى هؤلاء انتهت رئاسة البلاد بعده كل في وقت، وكان أشهر هؤلاء والدي والمحدث الصالح المذكور. وقد رايت الشيخ المذكور وأنا يومئذ ابن عشر سنين أو أقل، وقد كان والدي نزل في قرية البلاد بتكليف والده لملازمة التحصيل عند الشيخ المزبور، وكان يدرس يوم الجمعة في المسجد بعد الصلاة في الصحيفة السجادية وحلقته مملوة من الفضلاء المشار إليهم وغيرهم، وفي سائر الايام في بيته، وكنت في تلك الايام أقرأ كتاب قطر الندى عند الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله المتقدم ذكره بتكليف والدي. ثم قال: وله جملة من المصنفات الا أن أكثرها رسائل منها ما تم ومنها ما لا يتم، ومنها كتاب الاربعين حديثا في الامامة من طرق العامة، وقد كان عندي ثم ذهب في بعض الوقائع التي وقعت علي وعلى كتبي، وهذا الكتاب من أحسن مصنفاته، ونقل شيخنا المحدث الصالح أنه أهداه إلى الشاه سلطان حسين حيث أنه صنفه باسمه، فاعطاه ألفي درهم يعني عشرين تومانا، قال: وما أنصفه. ومنها كتاب أزهار الرياض، يجري مجرى الكشكول ثلاثة مجلدات، وكتاب الفوائد النجفية، وأكثر رسائل مختصرة له سابقة وحواش له متقدمة. وكتاب العشرة الكاملة يتضمن لعشر مسائل من اصول الفقه، وفيه دلالة على تصلبه في القول بالاجتهاد، الا أن المفهوم من جملة فوائده المتأخرة عن هذا الكتاب رجوعه إلى ما يقرب من طريقة الاخباريين. وكتاب الشفاء في الحكمة النظرية، ورسالة في الصلاة. ورسالة في مناسك الحج مختصرة كتبها بالتماس السيد الاكمل الامجد السيد أحمد بن السيد عبد الرؤوف الجد حفصي البحراني، ورسالة نفحة العبير في طهارة البئر، ورسالة ثانية في مناسك الحج، ورسالة اقامة الدليل في نصرة الحسن بن ابي عقيل في _____